

لغرض . وكذلك كل عنصر من عناصر أسلوبه التي أشرنا إليها نجد ذاتيته وراءها وهي مظهر من مظاهر شخصيته . والتحليل اللغوي لأسلوب طه حسين يرى في كل وحدة من وحداته اللغوية وفي طريقة رصفها مظهرًا خاصًا به^(٤٥) .

وسوف نتبع الظواهر اللغوية في أسلوب طه حسين وندلل عليها ونحللها لغويًا ، أى نصطنع مناهج البحث في اللغة في دراستها ، فندرس اللغة باللغة دون أن نصطنع أو نستعين بمناهج بحث أخرى أدبية أو نفسية .
ونبدأ بالجانب الصوتي في أسلوب طه حسين .

* * *

(٤٥) بل لقد ذهب بعضهم إلى ما هو أبعد : ذهب إلى أن نظرية تحديد الأسلوب « تنتزل منزلة لوح الإسقاط الكاشفة لخبايا شخصية الإنسان ما ظهر منها في الخطاب وما بطن . ما صرح به وما ضمن فالأسلوب حصر إلى مقاصد صاحبه من حيث إنه قناة العبور إلى مقومات شخصيته لا الفنية فحسب بل الوجودية مطلقا سدى السابق ص ٦٣ / ٦٤ .

وقد حدد بعضهم الأسلوب بأنه : « اشتقاق الأديب من الأشياء ما يتلاءم وعيقرته » السابق .